الجنوب في مرحلة ما بعد عودة الرئيس القائد من مهمته الخارجية

عبدالكريم النعوي

إن المتابع باهتمام وتدقيق وإمعان لما يقوم به الرئيس القائد عيدروس الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية - من أعمال وبرامج ومهام وخطوات ثورية يومية وما يصدرها من قرارات وتوجيهات ويعقدها من لقاءات مكثفة وهامة منذ عودته من الخارج إلى أرض الوطن الجنوب، يلمس ويشاهد ويستنتج بأن الرئيس القائد عيدروس الزبيدي دشن مرحلة عمل نضالية جديدة مختلفة عن سابقاتها، مرحلة تلبي حاجات ومتطلبات وضرورات الجنوب في المرحلة الراهنة، مترجما بالأفعال المعاني الحقيقية للعبر والدروس والتجارب السابقة لثورتنا، مستلهما في برامجه وخططه وأعماله وإجراءاته في المرحلة الحالية النتائج والثمار التي أفرزتها زيارته الأخيرة إلى الكثير من الدول العربية والعالمية وما حققته هذه الزيارة من نجاحات كبيرة نقلت القضية الجنوبية إلى وضع أهم وأفضل مما كانت عليه سابقا وهيئت لها الظروف لبلوغ الهدف المصيري الجنوبي.

ومن خلال النشاطات والأعمال المكثفة التي ينفذها وكذا القرارات النوعية التي يصدرها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي يتضح جليا بأن الرئيس يوجه من خلال ذلك عدة رسائل هامة جدا إلى الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، رسائل ذات أهمية بالغة مخاطبا الجميع عمليا بأن شعب الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء الركن عيدروس الزبيدي، قد ناضل طويلا وضحى كثيرا وصبر ما فيه الكفاية وتحمل ما لا يقبل به أي شعب آخر، ووضح قضيته لكل الجهات المعنية في العالم.

وفي ضوء كل ذلك فإن شعب الجنوب اليوم ماض إلى الأمام بكل قوة لاستكمال تحرير بقية مناطقه التي ما زالت واقعة تحت احتلال المليشيات الإخونجية والحوثية اليمنية الإرهابية المتطرفة، وأن الجنوبيين عازمون على استعادة دولتهم حرة مستقلة بدون أي شروط أو قيود مستعينين بربهم ومستمدين قوة مشروعية ذلك من حقهم بوطنهم الجنوب ومعتمدين على التفافهم حول بعضهم البعض وعلى قوة إرادتهم وإصرارهم وثبات موقفهم الصلب وتضحياتهم السخية مدركين صعوبة المرحلة التي تتطلب إسهام كل جنوبي، واضعين في الاعتبار متطلبات مواجهتها وتجاوز صعوباتها وكيفية الانتصار على أعدائهم فيها وضمان استعادة دولتهم قولا وفعلا ولن يتراجعوا عن هدفهم لأي سبب كان.

ما زالوا أحذية يعبر عليها المعتدون

عادل العبيدي

لم ينكروا على أنفسهم مهانة تقدمهم صفوف جيش المعتدين في حرب ٩٤م لغزوا واحتلال وطنهم الجنوب، وأنهم كانوا أحذية عبور أولئك الطغاة الذين عاثوا في الجنوب فسادا ونهبا وقتلا ، بل ازدادوا بتلك النعولية مدحا وثناء لعفاش ونظامه وعساكره ، وكانوا هم أدواته المهينة المدعوس عليها في تدمير محافظاتهم باسم إرهاب القاعدة وداعش ، وقتل من قتل من أبناء تلك المحافظات وتهجير وتشريد أسر عن بكرة أبيها من قراهم إلى محافظة عدن يفترشون المدارس مأوى لهم.

إلى اليوم ولم يتعظوا بعد مما نالهم من الذل والإهانة التي أوقعهم فيها نظام عفاش ، والسير فيهم في عبودية تنفيذ أوامره التدميرية ضد الجنوب ومحافظاتهم ، وما زالوا هم أنفسهم الذين كانوا بالأمس أحذية نظام عفاش في العبور إلى احتلال الجنوب هم اليوم أحذية الإخوان للعبور مرة أخرى لاحتلال الجنوب وتدميره، الفرق أنهم كانوا بالأمس مع عفاش وضد الإصلاح ولكن اليوم ضد طارق عفاش ومع الإصلاح.

أبناء محافظاتهم ومناطقهم وقراهم يعرفون أشد المعرفة مدى خيانتهم وعمالتهم وخطرهم عليهم وعلى أمن واستقرار الجنوب ومحافظاتهم ومديرياتهم، لهذا نراهم ونجدهم أشد تمسكا بالانتقالي الجنوبي ومشروعه التحرري في استعادة دولة الجنوب ، وأكثر دعما للقوات المسلحة الجنوبية المتواجدة في أبين ، هذا التعزيز الشعبي للانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية في أبين ضد تجمهر ميليشيات الإخوان المتواجدة في شبوة وعلى مشارف أبين الذين كانوا وما زالوا إلى جانب الانتقالي والجيش الجنوبي يشكلون حصنا منيعا ضد تلك الميليشيات المعتدية من دخول أبين ثم عدن والسيطرة عليها ، قد أغاض حفيظة تلك الثلة المستهوية أن تكون اليوم هي نعال العبور إلى الجنوب باسم شرعية الإخوان كما كانت بالأمس هي نفسها نعال شرعية عفاش ، لتندفع وبدون أدنى شعور بالخجل إلى المشاركة في التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية ضد أفراد القوات المسلحة الجنوبية ومناصرة تلك الأعمال الإجرامية وخلق الأعذار لتبريرها والتي كان آخرها عملية زنجبار الانتحارية التي راح ضحيتها عدد من الشهداء الجنوبيين وعدد من الجرحى .

نمد إليهم أيادي التصالح والتسامح لاستعادة وطن، فيأبون إلا أن يكونوا أحذية للمعتدين.

واقع اليوم يؤكد أن حكاية الأصل والفرع قد انتهت

عبدالله سالم الديواني

منذ أن تحرر الجنوب من هيمنة دعاة الأصل والفرع عام ٢٠١٥م، انتهى مفعول هذا الأمر الذي كانوا يصرون عليه وباستماتة، ولم يعد ذلك الفرع فرعا حين أطلقوا عليه وأصبح الجنوب حرا كريما رغم بعض السلبيات والنواقص.

واليوم ليس كالأمس وغدا لن يكون كالذي يليه فالأمور تتغير وتتبدل، وهذه سنة الله في خلقه.

من حق الجنوبيين - كما هو حق لكل الشعوب المحبة المقهورة التي ترفض الواقع الذي حاول ويحاول أصحاب المراكز العالية وتجار الحروب أن يفرضوه عليهم - أن يتخلصوا من التبعية والاستعباد وبكل وسائل الهيمنة السلمية أو غيرها، لأن الحياة الحرة الكريمة تستحق أن يقدم من أجلها التضحيات.

والشعوب الحية تدرك، وبالفطرة التي خلق الله الناس عليها، أن لا الهيمنة ولا الغطرسة تخلق الاستقرار ولا تخلق الحب والوئام بين الناس بل إن ما يجعل الناس سعداء في واقع الحياة هو النظام العادل الذي يمنحهم حقوقهم وحريتهم دون أي انتقاص وفي جميع جوانب حياتهم.

ولكن الذي يدوم طويلا ويجعل العلاقة بين القيادة وشعبها متجانسة ويجعل كذلك الاحترام بين الدول المتجاورة أقرب إلى بعضها البعض ويجعل المصالح المشتركة فيما بينها متينة ومبنية على قاعدة الاحترام المتبادل ويعطي كل دولة أو إقليم الحرية في تنظيم حياته بنفسه دون أي وصاية مشيخية أو دينية أو غيرها لأنها تدوم ولا يدوم إلا الحق والعدل والاحترام المتبادل بين كل الشعوب والدول المتجاورة والمختلفة حتى في عقيدتها ونظامها السياسي والاجتماعي.

لا تعرضوا الأسير الوطني فيصل رجب في سوق الافتراء

صالح علي الدويل باراس

عندما فاوضت الشرعية الانقلاب الحوثي لتبادلٍ الأسرى لم يكن اللواء فيصل رجب حاضرا لا في عناوين التفاوض ولا في تفاصيله، أثبت ذلك نتائج التفاوض وظهرت الطرفية الجنوبية كسيحة إلّا في محاربة الجنوب ومحاولاتها المستميتة لخلق ثقافة كراهية وإشعال احتراب بين مناطقه فهذا ما تسعى إليه لكن.. (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) لقد فاوضت عصبوية الزيود طائفيتها وأطلقوا سراح المعتقلين العصبويين من آل علي محسن الأحمر وما سمعنا بوق من أبواق الطرفية أو مرياع من مراييعها استنكر ذلك أو تحرّكت له شفة بكلمة، لماذا؟ وكيف تم ذلك؟ فبقاؤه أسيرا شأن لا يوجب على الطرفية أن توعز لأتباعها بتشكيل لجنة شعبية لمناصرته طالما وآل الأحمر أطلقوا أسراهم فقد كان اللواء في أسفل سلم أولوياتها ولا تهتم له مراييعها.

ارتفع الصراخ منذ أيام بحجة اقتحام منزل اللواء رجب، وتتوج جليا في بيان من لجنة مناصرته، وما نصروه حين أطلق آل لحمر معتقليهم بل تركوه أسيرا عانيا ، بيان بمثابة إعلان حرب مناطقية لكنه لم يجد ولن يجد آذانا صاغية من رجال أبين الشرفاء، فاللواء رجب ما كان في صدارة البيان بل في صدارته مشائخ وشخصيات أبينية التقت بالرئيس عيدروس الزبيدي الذي وصفهم البعض حينها بأنهم قلّة لا قيمة لهم ولا يمثلون أبين فاتضح أنه كان موجعا مهما قللوا من شأن شخوصه وقت انعقاده، ثم التنديد به ومحاولة ربطه بافتراء اقتحام منزل رجب.

ارتفعت أصوات عن المداهمة لمنزله وهو فعل لن يرضى عنه أحد لو كان صحيحا، لكنه ظهر أنه شائعة كتفريخ شائعات نهب، تتكاثر كالفطر وتنتهي كفقاعات هواء، فمعظمها افتراءات نهب، كنهب أرضيته التي تلاشت، ثم اقتحام منزله فظهر أنه تلفيق، أكد ذلك شخصيات أبينية وشبوانية ، مع أن للجهات الأمنية حق في ظل حرب حوثي وحرب إخونج وحرب إرهاب في عدن فطقم وعيار ٢٣ ليس سلاحا شخصيا فمن حقها إن شكت بوجود حركة مريبة أو أطقم غير معروفة الهوية بجوار منزله أو منزل غيره فإن الواجب تقصي ومعرفة حقيقتها وهو من البديهيات الأمنية.

يجب التفريق بين الأسير اللواء فيصل رجب وابن أو أبناء فيصل رجب، فابنه طليق إذا أخطأ يحاسب، أما فيصل رجب فأسير في سجون الحوثي ولم يسلمه المجلس الانتقالي ولن يقلل من منزلته بأي إجراء، والجميع يعلم من خذله حين أسروه ومن خذله في مفاوضات تبادل الأسرى وهو رمز ليس لأبين كما يريد البعض استغلاله بل رمز للجنوب عامة ومنزلته ومنزله مصانان ولكن لا يجوز لأفراد من أسرته استغلال منزلته والزج بها في لعبة الشائعات والأكاذيب المدسوسة التي صارت بضاعة يومية لا تخجل من التكرار، فاحترام منزلته واجب على أسرته أولا بأن لا يجعلوها مادة في صنع ثقافة كراهية جنوبية جنوبية، فذلك نهج مشين لن يرضى اللواء عنه أبدا.